

تقرير الاجتماع الرابع والثلاثين
للجنة الدورة
(أنقرة، 23 أبريل 2019)

1. انعقد الاجتماع الرابع والثلاثون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في 23 أبريل / نيسان 2019 على هامش الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك.

2. ترأس الاجتماع السيد محمد متين أكر، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضرت المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الاجتماع وهي:

- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسيريك)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

3. وقد وافق الاجتماع على البنود التالية من جدول الأعمال للتداول بشأنها:

■ تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمتماشية مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات
- استخدام تمويل مشاريع الكومسيك لتنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات
- إنشاء منصة إلكترونية لرصد ومراقبة تنفيذ الأنشطة المخطط لها في المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

■ الإسهامات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

- الإعدادات الجارية للتقرير السنوي حول التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي.

- أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025 مقترح حول «مركز استخبارات الأعمال»
- ما يستجد من أعمال

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

4. إذ سلطت اللجنة الضوء على أهمية إسهامات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، فقد استعرضت اللجنة الأنشطة التي تمت والمخطط إتمامها في المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك عن الفترة من ديسمبر/كانون الثاني 2018 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2019 استناداً إلى مجالات التعاون، ولاسيما التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.

(ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزعم تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك في الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2018 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في المرفق 1)

5. أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً باكمال 73 نشاطاً من أصل 156 نشاطاً منذ انعقاد الجلسة الرابعة والثلاثين للكومسيك. فيما يخص مجالات التعاون، تم تنفيذ 51 بالمائة من الأنشطة في المجال التجاري، تليها الأنشطة في مجال التخفيف من حدة الفقر (26%) والزراعة (7%). وفيما يخص أنواع الأنشطة، أعلنت اللجنة بأن المؤسسات قد ركزت بشكل خاص على برامج التدريب والمساعدة الفنية (19,2%) والبرامج والمشاريع (17,9%) وورش العمل (15,4%).

6. وشددت اللجنة على أهمية مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ التوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات للكومسيك. وفي هذا السياق، تم التركيز على أن الأنشطة المتوافقة مع التوصيات المتعلقة بالسياسات يمكن إدراجها بشكل مستقل بهدف تسهيل متابعتها وإعداد التقارير حولها.

7. ولهذه الغاية، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تقديم قائمة أنشطتها مقسمة على مجموعتين. ففي المجموعة الأولى من الأنشطة (المجموعة أ) يتوقع من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم قائمة بأنشطتها التي تخدم تنفيذ التوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات للكومسيك بشكل مباشر. أما في المجموعة الثانية (المجموعة ب) فيتوقع من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم قائمة بأنشطتها التي تخدم استراتيجية الكومسيك بشكل مباشر.

8. وافقت اللجنة على اعتماد المعايير التالية لشمول أنشطة المجموعة أ في تقارير المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:

- إدراج الأنشطة المصممة خصيصاً لتنفيذ التوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات للكومسيك
- خدمة التعاون متعدد الأطراف
- تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ السياسات
- التنوع في أنواع الأنشطة
- نشر النشاطات بحيث تشمل كافة مجالات التعاون
- تجنب الإبلاغ عن الأنشطة الروتينية

9. أشارت اللجنة إلى أن المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي يمكنها أن تقدم أيضاً، إذا رغبت في ذلك، برامجها، ومشاريعها، وأنشطتها الرئيسية التي لا تدخل في نطاق استراتيجية الكومسيك توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات، في إطار بند منفصل من جدول الأعمال خلال اجتماعات لجنة الدورة. في هذا الإطار، يمكن للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة استخدام النموذج المرفق.

(مرفق بالملحق 2 للملاحظات الموجزة للبرامج/الأنشطة الرئيسية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في المجال الاقتصادي)

10. أعلم مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالمواضيع القطاعية التي سيدعمها خلال الدعوة السابعة إلى تقديم مقترحات المشاريع وذلك في سبتمبر/أيلول 2019، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على أهمية تقديم المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمقترحات المشاريع من خلال تمويل مشاريع الكومسيك من أجل تحقيق توصيات الكومسيك الوزارية المتعلقة بالسياسات.

11. وفيما يتعلق باقتراح إنشاء منصة إلكترونية لرصد تنفيذ الأنشطة المخططة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، ومكتب تنسيق الكومسيك عقد مشاورات ودراسة جدوى مثل هذه المنصة بالنظر إلى المنصات الإلكترونية الموجودة.

الإسهامات المحتملة للمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

12. أحاط مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية اللجنة علماً بالتحصيرات للتقرير السنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية

المستدامة ذات الأولوية على النحو الذي قررت الدول الأعضاء تقديمه إلى الدورة الوزارية الخامسة والثلاثين للكمسيك.

13. أعلم مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أنه سيقوم بإنشاء «قائمة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للفترة في عامي 2019 و 2020» وتقديمها إلى الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك، وذلك تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الرابعة والثلاثين.

14. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة مناقشة إمكانية تنظيم حدث جانبي مشترك حول أداء أهداف التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بحيث يُفضّل أن يتم ذلك بالاقتران مع موضوع تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الخامسة والثلاثين.

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025

15. أعلمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اللجنة بشأن التطورات الأخيرة في ما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025. وأكدت اللجنة على أهمية التعاون والتنسيق الفعال بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الواردة في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 2025.

برنامج العمل

ناقش المشاركون سبل ووسائل تعزيز التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي وتحقيق 25% من المستهدف.

مقترح حول «مركز استخبارات الأعمال»

16. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير المقدم من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية حول مبادرة "مركز استخبارات الأعمال في منظمة التعاون الإسلامي". طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات تحسين التقرير من خلال إجراء دراسة مرجعية وتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار وتوقعات أصحاب المصلحة وإعداد خطة استراتيجية.

ما يستجد من أعمال

17. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة في دورات الكومسيك السابقة، طرح مكتب تنسيق الكومسيك مسألة التأخير في وضع اللمسات الأخيرة على برنامج القطن التابع لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال مشروع التعاون التقني المشترك لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية الذي تم تقديمه إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل تمويله. سلّطت اللجنة الضوء على أهمية التنسيق الفعال بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بشأن هذه القضية العالقة. وبناءً على ذلك، طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إعادة تقديم نسخة منقّحة من مشروع بناء القدرات إلى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية. دعت اللجنة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية إلى وضع اللمسات الأخيرة على تخصيص التمويل للمشروع المذكور أعلاه، كما دعت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بصفتها المنسق الرئيسي للبرنامج، إلى اتخاذ الخطوات اللازمة للإسراع في تنفيذ المشروع.

18. تماشياً مع قرار لجنة الدورة السابقة، أحاط مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علماً بالمشاورات حول مواءمة الإحصاءات المتعلقة بالتجارة. وشدّدت اللجنة على أنه يمكن لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي استخدام مصدر البيانات نفسه لتجنّب أي تباينات.

